



الهوية الكتابية لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية وعلاقتها بإدراكهم لمعايير
الكتابة الأكاديمية

الهوية الكتابية لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية وعلاقتها بإدراكهم لمعايير الكتابة الأكاديمية

أ.م.د. احسان عدنان عبد الرزاق
الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية

البريد الإلكتروني Email : ihzan.adnan@uomustansiriyah.edu.iq

الكلمات المفتاحية: الهوية الكتابية، معايير الكتابة الأكاديمية، طلبة قسم اللغة العربية، الكتابة الجامعية.

كيفية اقتباس البحث

عبد الرزاق، احسان عدنان ، الهوية الكتابية لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية وعلاقتها بإدراكهم لمعايير الكتابة الأكاديمية، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، تشرين الأول ٢٠٢٦، المجلد: ١٦، العدد: ١٠ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مسجلة في
ROAD

مفهرسة في
IASJ

Writing Identity among Students of Arabic Language Departments in Colleges of Basic Education and Its Relationship with Their Perception of Academic Writing Standards

Asst. Prof. Dr. Ehsan Adnan Abdul-Razzaq
Mustansiriyah University, College of Basic Education

Keywords : Writing Identity, Academic Writing Standards, Students of Arabic Language Departments, University Writing.

How To Cite This Article

Abdul-Razzaq, Ehsan Adnan , Writing Identity among Students of Arabic Language Departments in Colleges of Basic Education and Its Relationship with Their Perception of Academic Writing Standards, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, October 2026, Volume:16, Issue 10.



This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](#)

Abstract

The current study aimed to identify the level of writing identity among students of Arabic Language Departments, determine their level of perception of academic writing standards, and examine the nature of the correlational relationship between the two variables. The researcher adopted the descriptive correlational approach because of its suitability to the objectives and nature of the study, as it examined the two variables as they occur among students in the university environment and then investigated the degree of association between them. The research population consisted of students in the Department of Arabic Language at the College of Basic Education, Al-Mustansiriyah University, totaling **500 male and female students**. The final application sample was selected using stratified random sampling and consisted of **230 male and female students**. To achieve the objectives of the study, the researcher developed two scales. The first measured writing identity and consisted



of **30 items** distributed across three dimensions: **authorial confidence, valuing writing, and identification with the role of the author**. The second measured the perception of academic writing standards and consisted of **36 items** distributed across six domains. The psychometric properties of both scales were verified in terms of validity, reliability, item discrimination, and internal consistency before they were administered in their final form. After statistically analyzing the data, the results showed that students in the Department of Arabic Language possessed a level of writing identity higher than the hypothetical mean of the scale, with an arithmetic mean of **105.917** compared with a hypothetical mean of **90**. The results also showed that their level of perception of academic writing standards was higher than the hypothetical mean, with an arithmetic mean of **130.278** compared with a hypothetical mean of **108**. In addition, a statistically significant positive correlation was found between writing identity and the perception of academic writing standards, with a correlation coefficient of **0.599**, indicating that an increase in one variable is associated with an increase in the other. In light of these findings, the researcher recommended giving greater attention to developing writing identity among students of Arabic Language Departments, incorporating university courses and activities that provide students with opportunities to express their voices and writing positions, and designing training programs that enhance their perception of academic writing standards and improve their performance in producing university-level texts.

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى تعرف مستوى الهوية الكتابية لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية، ومستوى إدراكهم لمعايير الكتابة الأكاديمية، فضلاً عن الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين المتغيرين. وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته أهداف البحث وطبيعته، إذ تناول المتغيرين كما يظهران لدى الطلبة في البيئة الجامعية، ثم بحث مقدار العلاقة بينهما وقد تألف مجتمع البحث من طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية/الجامعة المستنصرية، وبلغ عدد أفراد المجتمع (٥٠٠) طالباً وطالبة، واختار الباحث عينة التطبيق النهائي بالطريقة العشوائية الطبقية، وبلغ عدد أفرادها (٢٣٠) طالباً وطالبة. ولتحقيق أهداف البحث أعد الباحث مقياسين؛ الأول لقياس الهوية الكتابية وتكون من (٣٠) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي: الثقة التأليفية، وتقدير قيمة الكتابة، والتماهي مع دور المؤلف، أما الثاني فهو مقياس إدراك معايير الكتابة الأكاديمية، وتكون من (٣٦) فقرة موزعة على ستة



مجالات. وقد تحقق الباحث من الخصائص السيكومترية للمقياسين من حيث الصدق والثبات والقوة التمييزية والاتساق الداخلي قبل تطبيقهما بصورتها النهائية. وبعد معالجة البيانات إحصائياً، أظهرت النتائج أن طلبة قسم اللغة العربية يتمتعون بمستوى من الهوية الكتابية أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس، إذ بلغ المتوسط الحسابي (١٠٥,٩١٧) مقابل متوسط فرضي مقداره (٩٠). كما أظهرت النتائج أن مستوى إدراك معايير الكتابة الأكاديمية لديهم كان أعلى من المتوسط الفرضي، إذ بلغ المتوسط الحسابي (١٣٠,٢٧٨) مقابل متوسط فرضي بلغ (١٠٨). كذلك ظهرت علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الهوية الكتابية وإدراك معايير الكتابة الأكاديمية، إذ بلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٥٩٩)، مما يشير إلى أن ارتفاع مستوى أحد المتغيرين يرتبط بارتفاع مستوى المتغير الآخر. وفي ضوء هذه النتائج، أوصى الباحث بزيادة الاهتمام بتنمية الهوية الكتابية لدى طلبة أقسام اللغة العربية، وتضمين المقررات والأنشطة الجامعية ممارسات تساعد الطلبة على التعبير عن أصواتهم ومواقفهم الكتابية، فضلاً عن إعداد برامج تدريبية تساهم في تنمية إدراكهم لمعايير الكتابة الأكاديمية وتحسين أدائهم في إنتاج النصوص الجامعية.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

تعد الكتابة من أكثر المهارات اللغوية تعقيداً وأهمية في حياة الطالب الجامعي؛ لأنها لا تقوم على معرفة قواعد الرسم واللغة وحدها، بل تتصل بقدرة الكاتب على استثمار خبراته اللغوية، والقراءة، والثقافية في بناء نص يستطيع الكاتب من خلاله إيصال أفكاره وآرائه إلى الآخرين بوضوح. كما أن التمكن من الكتابة يرتبط بمهارات اللغة الأخرى من استماع، وتحدث، وقراءة، وبسعة اطلاع الكاتب وثقافته؛ الأمر الذي يجعل الأداء الكتابي حصيلة مركبة لا تتحقق بمجرد امتلاك المعرفة النحوية أو الإملائية، بل تحتاج إلى وعي متكامل بعملية الكتابة وبما يؤديه الكاتب من دور في إنتاج المعنى وتقديمه إلى المتلقي (النوباني، ٢٠١٨، ص ٩-١٠).

ولا يخفى على كل لبيب أن هذه القضية تزداد وضوحاً في البيئة الجامعية؛ ذلك لأن الكتابة الأكاديمية ليست كتابة عفوية، بل تخضع لجملة من الضوابط التي تتصل بسلامة اللغة، وبناء الفقرة وترابط المعاني وطول الجملة وصحة الأسلوب وتنظيم الأفكار، ومن ثم فإن الطالب قد يمتلك معرفة جيدة باللغة، لكنه يواجه صعوبة في تحويل هذه المعرفة إلى نص أكاديمي منظم إذا لم يكن مدركاً للمعايير التي تضبط عملية الكتابة؛ إذ إن الالتزام بعلامات الترقيم، وتماسك



الفقرات، وصحة التراكيب، وتسلسل الأفكار، والتمييز بين الرأي والمعلومة، يمثل جزءاً أساساً من جودة الكتابة الأكاديمية، ولا يمكن النظر إليه بوصفه جانباً شكلياً منفصلاً عن بناء المعنى (سليمان، ٢٠٢٢، ص ٢٥).

غير أن جودة الكتابة لا تتحدد بالمعايير الفنية، واللغوية وحدها؛ إذ يرتبط النص بالكاتب الذي ينتجه، وبالصورة التي يقدم بها ذاته وموقعه داخل خطابه، فالكتابة عن الذات تكشف أن الكاتب لا يقف خارج النص، وإنما يعيد تشكيل ذاته من خلال ما ينتقيه من أحداث وأفكار ومواقف، ومن خلال الطريقة التي يقدم بها نفسه إلى القارئ؛ وهو ما يلفت الانتباه إلى أهمية البعد الهوياتي في فعل الكتابة. ومن هذا المنطلق تصبح علاقة الطالب بنصه، وشعوره بملكيتته لما يكتب، وقدرته على إظهار موقفه، وصوته وتحمل مسؤولية أفكاره، جوانب جديرة بالاهتمام عند دراسة أدائه الكتابي؛ لأنها تتجاوز مجرد سلامة العبارة إلى طبيعة حضوره بوصفه كاتباً داخل النص (الداهي، ٢٠٠٧، ص ١١٢-١١٧).

وتكتسب المشكلة بعداً أكثر تحديداً

لدى طلبة قسم اللغة العربية؛ لأن طبيعة تخصصهم تجعلهم أكثر اتصالاً بالقراءة والتحليل والتعبير وإنتاج النصوص، كما تضعهم أمام مواقف كتابية تتطلب عرض القضايا بوضوح، وبناء الحجج، وتقديم الأدلة، والمحافظة على اتساق السياق اللغوي، وربط الأفكار الرئيسة والفرعية، وإظهار علاقة الكاتب بالقضية التي يناقشها. وهذا يعني أن نجاح الطالب في الكتابة الجامعية قد لا يرتبط بامتلاكه المهارات اللغوية فحسب، بل كذلك بمدى إدراكه لمعايير الكتابة وبالصورة التي يحملها عن ذاته بوصفه كاتباً قادراً على بناء موقف والتعبير عنه. ومن هنا تبرز الحاجة إلى الكشف عن طبيعة الصلة بين هذين الجانبين لدى طلبة قسم اللغة العربية (إسماعيل، ٢٠٢٢، ص ٩٩). وبناءً على ما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالي بالسؤال الرئيس الآتي: ما العلاقة الارتباطية بين الهوية الكتابية لدى طلبة قسم اللغة العربية وإدراكهم لمعايير الكتابة الأكاديمية؟

ثانياً: أهمية البحث

تعد اللغة من أهم الأدوات التي يمتلكها الإنسان في التواصل، والتفاعل، وبناء المعرفة؛ فهي الوسيلة التي ينظم بها أفكاره ويعبر عن خبراته جميعها وينقلها إلى الآخرين، كما أنها ترتبط بعمليات التفكير والتعلم ارتباطاً وثيقاً. ومن ثم فإن تنمية الكفاية اللغوية لدى المتعلمين تعد من الأهداف الأساسية للعملية التربوية؛ لما لها من أثر في قدرتهم على الفهم والتعبير والتفاعل مع المواقف التعليمية والحياتية المختلفة (طعيمة، ٢٠٠٤: ١٥٣).

الهوية الكتابية لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية وعلاقتها بإدراكهم لمعايير

الكتابة الأكاديمية

وتكتسب اللغة العربية أهمية خاصة؛ لما تمثله من وعاء للثقافة العربية ووسيلة لحفظ التراث وبناء الهوية الفكرية والثقافية، فضلا عن كونها أداة التعلم الرئيسة في عدد كبير من السياقات التعليمية. ويستلزم تعليمها في المرحلة الجامعية الانتقال من مجرد امتلاك المعرفة اللغوية إلى القدرة على توظيف هذه المعرفة في مواقف الاتصال الشفوي والكتابي بصورة دقيقة وفاعلة (الدليمي والواللي، ٢٠٠٥: ٦٠).

وتأتي الكتابة في مقدمة المهارات اللغوية التي تكشف عن قدرة المتعلم على تنظيم المعرفة والتعبير عنها بصورة مترابطة؛ فهي تجمع بين عمليات عقلية ولغوية متعددة تبدأ بتوليد الأفكار وتنظيمها، وتتم بصياغتها ومراجعتها، وتنتهي بإنتاج نص قابل للفهم والتقييم. ولهذا تعد الكتابة من أكثر المهارات حاجة إلى التدريب والممارسة والوعي بقواعدها ومقاصدها (البجة، ١٩٩٩: ٣١٣).

وتتجاوز أهمية الكتابة حدود امتلاك المهارات اللغوية الظاهرة؛ إذ إن الكاتب يقدم ذاته من خلال اختياراته اللغوية والخطابية وطريقة بناء حججه ومواقفه داخل النص. ومن هنا يبرز مفهوم الهوية الكتابية الذي يفسر الكيفية التي يدرك بها الفرد نفسه كاتباً، وكيف يتشكل صوته وحضوره وعلاقته بالنص وبالقراء وبالمجتمع الخطابي الذي ينتمي إليه. (Ivanic, 1998, pp. 23-29) ومن هنا تبرز أهمية الكتابة الأكاديمية بوصفها الأداة التي يعتمد عليها الطالب الجامعي في إنجاز التقارير والبحوث والواجبات العلمية، وفي عرض الأفكار ومناقشتها وتوثيقها وفق الأصول المتعارف عليها في المجتمع الأكاديمي. ولا تتحقق كفاءتها بمجرد سلامة اللغة، بل تتطلب مجموعة مترابطة من المهارات تتصل ببناء المحتوى وتنظيمه، وصياغة الفقرات، والدقة، والتوثيق، والالتزام بأخلاقيات النقل العلمي (البلادي وحاجي، ٢٠٢١: ٢٧، ٣٤).

أما معايير الكتابة الأكاديمية فتتبع أهميتها من كونها تمثل المرجع الذي يوجه الكاتب إلى بناء نص واضح ومترابط ومقنع؛ فهي تضبط وحدة الموضوع، وترتيب الأفكار، وتماسك الفقرات، والدقة والوضوح، واستعمال الأدلة والمصادر، ومراجعة النص بما يحقق أغراضه العلمية. وإدراك الطالب لهذه المعايير يمكن أن يساهم في تحسين قدرته على مراقبة كتابته وتقويمها وتطويرها بصورة واعية (Oshima & Hogue, 2006, pp. 18-21).

وفي ضوء ما تقدم تتجلى أهمية البحث الحالي فيما يأتي:

١. تناول مفهوم الهوية الكتابية بوصفه من المفاهيم المرتبطة بتكوين الكاتب الجامعي وصوته وحضوره داخل النص.



٢. الكشف عن مستوى إدراك طلبة أقسام اللغة العربية لمعايير الكتابة الأكاديمية التي تضبط جودة النص الجامعي.

٣. بيان طبيعة العلاقة بين الهوية الكتابية وإدراك معايير الكتابة الأكاديمية، بما قد يسهم في فهم أعمق للعوامل المرتبطة بالأداء الكتابي الجامعي.

٤. أهمية الفئة المستهدفة، وهم طلبة أقسام اللغة العربية، لما يتطلبه تخصصهم من عناية خاصة باللغة والكتابة والبحث العلمي.

ثالثا: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى تعرف:

١. مستوى الهوية الكتابية لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية.
٢. مستوى إدراك معايير الكتابة الأكاديمية لدى طلبة أقسام اللغة العربية.
٣. طبيعة العلاقة الارتباطية بين الهوية الكتابية وإدراك معايير الكتابة الأكاديمية لدى طلبة أقسام اللغة العربية.

رابعا: حدود البحث

١. الحد البشري: طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية .
٢. الحد المكاني: الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية.
٣. الحد الزمني: العام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦).
٤. الحد المعرفي: الهوية الكتابية وإدراك معايير الكتابة الأكاديمية.

خامسا: تحديد المصطلحات

١ -الهوية الكتابية: عرّفها كل من :

(Ivanic 1998) بأنها: " بناء يتشكل من خلال الخطاب، ويعكس الكيفية التي يقدم بها الكاتب ذاته في النص، وما يرتبط بذلك من موقع وصوت وانتماء وعلاقة بالممارسات الاجتماعية والأكاديمية للكتابة". (Ivanic, 1998, pp. 23-29)

- Pittam وزملاؤه (2009) بأنها : "الهوية الكتابية الأكاديمية ترتبط بمعتقدات الطالب واتجاهاته نحو نفسه بوصفه مؤلفا أو كاتباً، وبمقدار ما يشعر به من ثقة وملكية ومسؤولية تجاه النص الذي ينتجه". (Pittam et al., 2009, p. 153)

التعريف النظري : بناء معرفي وخطابي يعكس إدراك الطالب ذاته بوصفه كاتباً، وما يرتبط بهذا الإدراك من الثقة بالقدرة على الكتابة، والشعور بملكية النص والمسؤولية عنه، وامتلاك صوت وحضور واضحين في الكتابة الأكاديمية.



الهوية الكتابية لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية وعلاقتها بإدراكهم لمعايير

الكتابة الأكاديمية

التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس الهوية الكتابية المعد لأغراض البحث الحالي.

٢ - معايير الكتابة الأكاديمية: عَرَفَهَا كل من :

٢ (2006) Oshima و Hogue بأنها : " جملة من المبادئ المنظمة للنص، من أبرزها وحدة الفكرة، والتماسك والترابط، وبناء الفقرة، والتسلسل المنطقي، والدقة والوضوح، والمراجعة بما يحقق غرض الكتابة ويجعل النص منظما وقابلا للفهم " (Oshima & Hogue, 2006, pp. 18-21, 39-47).

- البلادي وحاجي (٢٠٢١) بأنها : " مجموعة من المجالات الرئيسية والفرعية التي تتعلق بصياغة المحتوى، وتنظيمه، وسلامة اللغة، والتوثيق، وبناء النص الأكاديمي، وقد توزعت في ست مهارات رئيسة وواحد وأربعين مهارة فرعية (البلادي وحاجي، ٢٠٢١: ٢٧، ٣٤).

التعريف النظري : مجموعة الضوابط اللغوية والنصية والتنظيمية والمنهجية التي ينبغي أن يراعيها الطالب عند إنتاج النص الأكاديمي، بما يضمن وضوح الأفكار، وترابطها، وسلامة اللغة، وحسن التنظيم، ودقة التوثيق، والالتزام بمتطلبات الكتابة العلمية.

التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس إدراك معايير الكتابة الأكاديمية المعد لأغراض البحث الحالي.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً: مفهوم الهوية الكتابية

ترتبط الهوية الكتابية بعلاقة الكاتب بذاته وبالنص الذي ينتجه؛ فالكتابة لا تمثل مجرد عملية لنقل الأفكار أو تسجيل الأحداث، بل تعد مجالاً تظهر فيه صورة الكاتب عن نفسه وموقعه من الموضوع الذي يكتب فيه. فالكاتب ينتقي من خبراته وذاكرته وأفكاره ما يراه مناسباً، ثم يعيد بناءه في صورة لغوية تعكس رؤيته وموقفه، ومن ثم يصبح النص فضاء تتجلى فيه الذات الكاتبة وتتحدد من خلاله طبيعة حضورها أمام القارئ، الأمر الذي يجعل الهوية جزءاً ملازماً لفعل الكتابة ذاته (الداهي، ٢٠٠٧، ص ١١٢-١١٤).

وتتأسس الهوية الكتابية كذلك على وعي الكاتب بذاته وعلى الطريقة التي يحول بها تجربته إلى نص؛ إذ ترتبط الكتابة الذاتية بوجود علاقة فعلية بين الذات المنتجة للنص وبين الأشكال الكتابية التي تستوعب تلك الذات وتمثل خبراتها. فعملية الكتابة لا تتفصل عن وعي الفرد بمواقفه وتجارب وطريقة تقديمها إلى الآخرين، ولذلك فإن النص يحمل جانباً من شخصية صاحبه ووعيه



ورؤيته، وتصبح الكتابة وسيلة لإعادة تشكيل الذات وتمثيلها داخل الخطاب المكتوب (عبيد، ٢٠٠٧، ص ١٣٠).

ويأخذ مفهوم الهوية الكتابية بعداً أكثر وضوحاً في البيئة الأكاديمية؛ لأن الطالب لا يكتب لمجرد استظهار المعلومات، وإنما يكون مطالباً ببناء موقف، وتنظيم الأفكار، ومناقشة الآراء، وتقديم الحجج والأدلة التي تدعم ما يذهب إليه. ومن خلال هذه الممارسات يظهر موقع الطالب بوصفه كاتباً قادراً على إنتاج المعنى والتفاعل مع المعرفة، وليس مجرد ناقل لأفكار الآخرين؛ ومن ثم فإن مقدار حضوره داخل النص وقدرته على التعبير عن موقفه يعدان من المظاهر التي تكشف عن طبيعة هويته الكتابية (إسماعيل، ٢٠٢٢، ص ٩٩).

كما تتصل الهوية الكتابية بقدرة الكاتب على التعامل الواعي مع متطلبات الكتابة الأكاديمية وما تتضمنه من تنظيم للأفكار، وترابط لل فقرات، ووضوح في التعبير، ودقة في استعمال المصادر، وتحمل المسؤولية عن النص المنتج. فالكتابة الأكاديمية لا تقوم على المهارات اللغوية وحدها، وإنما تتطلب من الكاتب وعياً بما يؤديه من دور في بناء النص وتوجيهه والتعبير عن موقفه من المعرفة التي يعرضها؛ وبذلك يمكن النظر إلى الهوية الكتابية بوصفها إدراك الفرد لذاته كاتباً، وشعوره بملكية ما يكتب، وثقته بقدرته على إنتاج المعنى، وإظهار صوته وموقفه داخل النص في إطار متطلبات الخطاب الأكاديمي (سليمان، ٢٠٢٢، ص ٢٥).

أبعاد الهوية الكتابية

أولاً: الثقة التأليفية : تشير الثقة التأليفية إلى مقدار ثقة الفرد بنفسه وقدرته على ممارسة الكتابة بوصفه منتجاً للأفكار والمعاني، وشعوره بأنه يمتلك القدرة على عرض آرائه ومناقشتها وصياغتها بأسلوب يعبر عنه. ولا تقتصر هذه الثقة على الاعتقاد بامتلاك المهارات اللغوية اللازمة، بل تتضمن شعور الكاتب بقدرته على اتخاذ موقف من الأفكار، والتعبير عن أحكامه، وإظهار صوته داخل النص، وتحمل المسؤولية عما يقدمه من أفكار واستنتاجات. ومن ثم يكون الكاتب الأكثر ثقة أكثر قدرة على تقديم نفسه داخل النص بوصفه صاحب موقف معرفي، في حين قد يميل منخفض الثقة التأليفية إلى إخفاء حضوره والاعتماد بصورة كبيرة على أصوات المصادر والكتاب الآخرين. وقد أشار Hyland إلى أن الكاتب الأكاديمي يبني مصداقيته من خلال تقديم هوية تتسم بالسلطة الفردية، وإظهار الثقة في تقييماته والالتزام بالأفكار والمواقف التي يقدمها. (Hyland, 2002, p. 1092)

ثانياً: تقدير قيمة الكتابة (Valuing Writing) : يقصد بتقدير قيمة الكتابة مقدار الأهمية التي يمنحها الفرد للكتابة في حياته العلمية والأكاديمية، ومدى اعتقاده بأنها وسيلة للتعلم والتفكير

الهوية الكتابية لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية وعلاقتها بإدراكهم لمعايير

الكتابة الأكاديمية

والتعبير عن الذات وإنتاج المعرفة، وليست مجرد مهمة دراسية يؤديها للحصول على درجة. فالطالب الذي يدرك قيمة الكتابة يكون أكثر اهتماما بتحسين قدراته الكتابية، وأكثر استعدادا لبذل الجهد في التخطيط للنص وصياغته ومراجعته؛ لأنه ينظر إلى الكتابة بوصفها نشاطا ذا معنى وقيمة في تكوينه العلمي والشخصي. وتشير الأدبيات إلى أن قيمة الكتابة والثقة بها والتماهي مع دور الكاتب ترتبط باتجاهات الفرد ومعتقداته نحو عملية الكتابة، وأن التطور الإيجابي في هذه الاتجاهات يسهم في تحسين علاقته بالكتابة وممارسته لها (Deniz & Dogan, 2020, p. 388).

ثالثا: التماهي مع دور المؤلف : يشير التماهي مع دور المؤلف إلى الدرجة التي ينظر فيها الفرد إلى نفسه بوصفه كاتباً أو مؤلفاً حقيقياً يمتلك أفكاراً وصوتاً وموقفاً يمكن التعبير عنها من خلال النص، وإلى مقدار شعوره بالانتماء إلى دور الكاتب وملكية ما ينتجه من نصوص. فليس كل طالب يمارس الكتابة يرى نفسه كاتباً؛ إذ قد يتعامل بعض الطلبة مع الكتابة على أنها إعادة عرض للمعلومات أو تجميع لأفكار المصادر، في حين يرى الطالب الذي يتمتع بدرجة مرتفعة من التماهي مع دور المؤلف نفسه مشاركاً في إنتاج المعنى وصاحباً للنص ومسؤولاً عن الأفكار والحجج التي يتضمنها. وينسجم ذلك مع تحديد Pittam وزملائه للهوية التأليفية بأنها إحساس الكاتب بنفسه بوصفه مؤلفاً، فضلاً عن الهوية النصية التي يبينها من خلال ما يكتب (Pittam et al., 2009, p. 154).

ثانياً: الكتابة الأكاديمية

مفهوم الكتابة الأكاديمية

تُعد الكتابة الأكاديمية نمطاً خاصاً من الكتابة يرتبط بالبيئة الجامعية والبحثية، ويستعمله الطلبة والباحثون في عرض المعرفة ومناقشتها وتحليلها وتقديم نتائج البحث بصورة منظمة. وهي تختلف عن الكتابة الأدبية أو الصحفية أو الشخصية في أغاياتها وطبيعة جمهورها وأسلوبها؛ إذ تهدف في الغالب إلى عرض نتائج البحث، أو الإجابة عن مشكلة أو سؤال، أو مناقشة موضوع معين، أو تركيب نتائج الدراسات السابقة، كما تتصف بالسعي إلى الدقة والوضوح والاستناد إلى الأدلة والمصادر العلمية. ولا تقوم الكتابة الأكاديمية على صحة اللغة وحدها، وإنما تتطلب مراعاة مجموعة من العناصر التي تجعل النص ملائماً للموقف العلمي الذي أنتج فيه. فقد بين Swales و Feak أن إنتاج الكتابة الأكاديمية يتأثر بستة اعتبارات رئيسة هي: (الجمهور، والغرض، والتنظيم، والأسلوب، وتدفق الأفكار، وطريقة العرض). ويعني ذلك أن الكاتب الأكاديمي ينبغي أن يكون واعياً بمن يكتب له، والهدف الذي يسعى إلى تحقيقه، وكيفية ترتيب



أفكاره وربطها، والأسلوب المناسب لعرضها بطريقة يستطيع القارئ الأكاديمي متابعتها وفهمها (Swales & Feak, 2012, p. 3). وتتجاوز الكتابة الأكاديمية كونها مجموعة من القواعد والأساليب الشكلية إلى كونها ممارسة اجتماعية ومعرفية تُنتج من خلالها المعاني والمعرفة داخل مؤسسات التعليم العالي؛ فالكاتب يتفاعل في أثناء الكتابة مع الأعراف والقيم والخطابات السائدة في تخصصه، ويختار الوسائل اللغوية والخطابية الملائمة لتقديم أفكاره. ومن هذا المنظور، ترتبط الكتابة الأكاديمية ببناء المعرفة وبمشاركة الفرد في المجتمع الأكاديمي، كما ترتبط بالهوية التي يقدم بها الكاتب نفسه داخل ذلك المجتمع (Lillis et al., 2016, p. 4).

دراسات سابقة

دراسات تناولت الهوية الكتابية

١ - دراسة Pittam et al. (2009) بعنوان: (معتقدات الطلبة واتجاهاتهم نحو الهوية التأليفية في الكتابة الأكاديمية)

هدفت الدراسة إلى تعرف معتقدات طلبة الجامعة واتجاهاتهم نحو الهوية التأليفية في الكتابة الأكاديمية، والكشف عن مدى إدراكهم لأنفسهم بوصفهم مؤلفين للنصوص التي يكتبونها. واعتمدت الدراسة في مرحلتها المسحية على عينة بلغت (٣١٨) طالبا، وطالبة من طلبة الجامعة، واستعمل الباحثون استبانة لقياس معتقدات الطلبة واتجاهاتهم نحو التأليف والكتابة الأكاديمية. وأظهرت النتائج أن الهوية التأليفية ترتبط بعدد من الجوانب، من أبرزها الثقة بالكتابة، وفهم معنى التأليف، وإدراك مسؤولية الكاتب عن النص الذي ينتجه .

٢ - دراسة Cheung, Stupple & Elander (2017) بعنوان: (تطوير مقياس اتجاهات ومعتقدات الطلبة نحو التأليف) هدفت الدراسة إلى بناء مقياس يتمتع بخصائص سيكومترية مناسبة لقياس الهوية التأليفية لدى طلبة التعليم العالي، والتحقق من الأبعاد المكونة لهذا المفهوم. وتكونت الدراسة من عيّنتين؛ بلغت الأولى (٤٣٩) طالبا وطالبة واستعملت للتحليل العاملي الاستكشافي، في حين بلغت الثانية (٣٠٦) طلاب واستعملت للتحليل العاملي التوكيدي. وأسفرت النتائج عن ثلاثة أبعاد رئيسة للهوية التأليفية، هي: الثقة التأليفية، وتقدير قيمة الكتابة، والتماهي مع دور المؤلف.

دراسات تناولت الكتابة الأكاديمية

٣ - دراسة Jezhny & Bapir (2021) بعنوان: (تقويم معرفة طلبة الجامعة بالكتابة الأكاديمية) هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى معرفة طلبة الجامعة بمبادئ الكتابة الأكاديمية، والكشف عن الصعوبات التي تواجههم في بناء النص الأكاديمي وتنظيمه. وتكونت عينة الدراسة

الهوية الكتابية لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية وعلاقتها بإدراكهم لمعايير

الكتابة الأكاديمية

من (١٠٢) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة في أقسام اللغة الإنجليزية بجامعة أربيل، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي واستعملت الاستبانة أداة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج وجود صعوبات في عدد من جوانب الكتابة الأكاديمية، ولا سيما توليد الأفكار وتنظيمها وبناء النص وتحقيق الترابط بين أجزائه.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتناول هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي اعتمدها الباحث لتحقيق أهداف البحث الحالي، ابتداءً بتحديد منهج البحث ومجتمعه وعيناته، ومروراً بإجراءات بناء أداتي البحث المتمثلتين بمقياس الهوية الكتابية ومقياس إدراك معايير الكتابة الأكاديمية، والتحقق من الخصائص السيكمترية لكل منهما من حيث الصدق، والثبات، والقوة التمييزية، والاتساق الداخلي، وانتهاءً بإجراءات التطبيق النهائي والوسائل الإحصائية المستعملة في معالجة البيانات وتفسيرها.

أولاً: منهج البحث

نظراً إلى أن البحث الحالي يهدف إلى تعرف مستوى الهوية الكتابية لدى طلبة قسم اللغة العربية، وتعرف مستوى إدراكهم لمعايير الكتابة الأكاديمية، وكشف طبيعة العلاقة بين المتغيرين، فقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، لكونه أكثر المناهج ملائمة لطبيعة البحث الحالي وأهدافه. وبناء على ذلك، فإن البحث الحالي يدرس الهوية الكتابية وإدراك معايير الكتابة الأكاديمية كما هما موجودان لدى الطلبة في البيئة الجامعية، ثم يحدد مقدار الارتباط بين درجاتهم في المتغيرين.

ثانياً: مجتمع البحث

تألف مجتمع البحث من جميع طلبة الدراسة الصباحية في قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية/الجامعة المستنصرية، في المراحل الدراسية الأربع، للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦)، والبالغ عددهم (٥٠٠) طالبا وطالبة.

جدول (١) مجتمع البحث

الجامعة	الكلية	القسم	الدراسة	عدد الطلبة
المستنصرية	التربية الأساسية	اللغة العربية	الصباحية	٥٠٠
المجموع				٥٠٠



ولأن الطلبة موزعون على أربع مراحل دراسية، فقد حرص الباحث على تمثيل المراحل الأربع في عينات البحث وعدم الاختصار على مرحلة واحدة؛ لأن عنوان البحث يتناول طلبة القسم بصورة عامة، الأمر الذي يقتضي تمثيل المجتمع بمراحله المختلفة.

ثالثاً: عينات البحث

اقتضت إجراءات البحث الحالي استعمال أكثر من عينة ، حسب الغرض من كل إجراء، وذلك بهدف تعزيز دقة النتائج وعدم الاعتماد على عينة واحدة فقط في جميع خطوات بناء الأدوات واختبار أهداف البحث. وتكونت عينات البحث مما يأتي:

١- العينة الاستطلاعية

اختار الباحث عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالبا وطالبة من المراحل الدراسية الأربع من الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية ، اختيروا عشوائيا من مجتمع البحث، ولم يدخل أفراد هذه العينة ضمن عيني التحليل الإحصائي والتطبيق النهائي. وكان الهدف من هذه العينة:

أ- التعرف على مدى وضوح تعليمات الأدوات.

ب- التأكد من سلامة صياغة الفقرات.

ت- الكشف عن الفقرات الغامضة أو التي تحتل أكثر من تفسير.

ث- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الطلبة عند الإجابة.

ج- تحديد الوقت التقريبي اللازم للإجابة.

ح- التأكد من ملائمة بدائل الإجابة لمستوى الطلبة.

ويحسب متوسط زمن الإجابة وفق المعادلة الآتية: متوسط الزمن = مجموع أزمنة الطلبة ÷ عدد أفراد العينة .

٢- عينة التحليل الإحصائي للفقرات

اختار الباحث عينة مكونة من (٢٤٠) طالبا وطالبة من المراحل الأربع، واستعملت هذه العينة لأغراض القوة التمييزية للفقرات، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية، وعلاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وعلاقة المجالات بالدرجة الكلية، والتحليل العاملي الاستكشافي، وتقدير الاتساق الداخلي للأداتين. واعتمد الباحث العينة العشوائية الطبقية، إذ مثلت كل مرحلة دراسية في العينة بما يتناسب مع حجمها في مجتمع البحث، ويحدد عدد أفراد كل مرحلة وفق المعادلة:

$$\square n = (N \div \square n \times N)$$

الهوية الكتابية لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية وعلاقتها بإدراكهم لمعايير

الكتابة الأكاديمية

إذ إن: $n =$ عدد أفراد العينة في المرحلة، و $N =$ عدد طلبة المرحلة في المجتمع، و $N =$ حجم المجتمع الكلي، و $n =$ حجم العينة المطلوبة. وقد فضل الباحث التوزيع النسبي على التوزيع المتساوي بين المراحل؛ لأن أعداد الطلبة في المراحل ليست بالضرورة متساوية، وبذلك تكون العينة أكثر تمثيلاً للمجتمع.

٣- عينة الثبات

اختار الباحث (٥٠) طالبا وطالبة من عينة التحليل الإحصائي لإعادة تطبيق الأداتين عليهم بعد مرور مدة مقدارها أسبوعان، لغرض التحقق من استقرار الدرجات عبر الزمن. ولم تعد هذه العينة عينة مستقلة؛ لأنها جزء من عينة التحليل الإحصائي.

٤- عينة التطبيق النهائي

ولتحديد حجم عينة التطبيق النهائي، استعمل الباحث معادلة تحديد حجم العينة في المجتمع المحدود:

$$n = (N \times Z^2 \times p \times q) \div [e^2 \times (N - 1) + Z^2 \times p \times q]$$

وباعتماد القيم الآتية: $N = 568$ ، و $Z = 1.96$ ، و $p = 0.50$ ، و $q = 0.50$ ، و $e = 0.05$ ، بلغ حجم العينة الأدنى نحو (٢٢٩،٤)، وبالتقريب أصبح الحد الأدنى (٢٣٠) طالبا وطالبة. وعليه اعتمد الباحث عينة نهائية مقدارها (٢٣٠) طالبا وطالبة، اختيروا بطريقة عشوائية طبقية من المراحل الأربع، بصورة مستقلة عن عينة التحليل الإحصائي.

جدول (٢) عينات البحث والغرض منها

العينة	العدد	الغرض
الاستطلاعية	٣٠	وضوح الفقرات والزمن
التحليل الإحصائي	٢٤٠	تحليل الفقرات والبناء العاملي
إعادة الاختبار	٥٠	الثبات، وهي جزء من عينة التحليل
التطبيق النهائي	٢٣٠	تحقيق أهداف البحث واختبار فرضياته

ويبلغ مجموع الأفراد المستقلين المستعملين في إجراءات البحث (٥٠٠) طالب وطالبة؛ لأن عينة إعادة الاختبار مأخوذة من عينة التحليل الإحصائي.

رابعا: أدوات البحث

نظرا إلى عدم توافر أداتين عربيتين معدتين بصورة مباشرة للبيئة المستهدفة وللأهداف الحالية، عمد الباحث إلى بناء أداتين لأغراض البحث وهما:

١. مقياس الهوية الكتابية.

٢. مقياس إدراك معايير الكتابة الأكاديمية.

وقد اتبع الباحث إجراءات علمية متسلسلة في بناء كل أداة والتحقق من خصائصها السيكمترية.

أولاً: مقياس الهوية الكتابية

١- تحديد مفهوم الهوية الكتابية : بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات التي تناولت الهوية الكتابية والهوية التأليفية، اعتمد الباحث تعريفاً إجرائياً للهوية الكتابية بأنها: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عند إجابته عن فقرات مقياس الهوية الكتابية المعد في البحث الحالي.

٢- تحديد أبعاد المقياس: اعتمد الباحث ثلاثة أبعاد للهوية الكتابية هي:

أ- **الثقة التأليفية** : ويقصد بها مقدار ثقة الطالب بقدرته على إنتاج النص والتعبير عن أفكاره وتكوين موقف كتابي خاص به، وإظهار صوته داخل النص.

ب- **تقدير قيمة الكتابة**: ويقصد به مقدار ما يمنحه الطالب للكتابة من قيمة معرفية وأكاديمية وشخصية، وإدراكه أهميتها في التعلم والتفكير والتعبير عن المعرفة.

ج- **التماهي مع دور المؤلف**: ويقصد به مدى شعور الطالب بأنه كاتب وصاحب للنص والأفكار التي ينتجها، وشعوره بالمسؤولية عن حججه ومواقفه الكتابية.

٣- صياغة فقرات المقياس

صاغ الباحث (٣٠) فقرة، موزعة بالتساوي على الأبعاد الثلاثة، بواقع (١٠) فقرات لكل بعد.

جدول (٣) توزيع فقرات مقياس الهوية الكتابية

البعد	عدد الفقرات
الثقة التأليفية	١٠
تقدير قيمة الكتابة	١٠
التماهي مع دور المؤلف	١٠
المجموع	٣٠

وروعي في صياغة الفقرات ما يأتي:

١. أن تتناول كل فقرة فكرة واحدة.
٢. أن تكون واضحة ومباشرة.
٣. تجنب الكلمات المحتملة لأكثر من تفسير.
٤. عدم تضمين الإجابة المرغوبة داخل الفقرة.
٥. مناسبة الصياغة لمستوى طلبة الجامعة.
٦. عدم تداخل مضمون الفقرة مع متغير معايير الكتابة الأكاديمية.

الهوية الكتابية لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية وعلاقتها بإدراكهم لمعايير

الكتابة الأكاديمية

٧. الموازنة بين الفقرات الموجبة والسلبية عند الحاجة.

٤ - بدائل الإجابة

اعتمد الباحث تدرج ليكرت الخماسي كما يأتي: (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا ٥ ، تنطبق علي بدرجة كبيرة ٤ ، تنطبق علي بدرجة متوسطة ٣ ، تنطبق علي بدرجة قليلة ٢ ، تنطبق علي بدرجة قليلة جدا ١) ، وتعكس الدرجات في الفقرات السلبية.

خامسا: الصدق الظاهري لمقياس الهوية الكتابية

عرض الباحث المقياس بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية، والقياس والتقويم، والمناهج وطرائق التدريس، وعلم النفس التربوي، واللغة العربية، وطلب إليهم الحكم على صلاحية الفقرة لقياس البعد، ووضوح الصياغة، وانتماء الفقرة إلى البعد، ومناسبة الفقرة لمستوى الطلبة، واقتراح التعديل أو الحذف أو الإضافة.

ولم يكتف الباحث بنسبة الاتفاق التقليدية، بل يمكن حساب نسبة صدق المحتوى (CVR) ومؤشر صلاحية المحتوى (CVI) بما يجعل الحكم على صلاحية الفقرات أكثر موضوعية.

سادسا: التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الهوية الكتابية

طبق الباحث المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة (٢٤٠) طالبا وطالبة.

١ - القوة التمييزية للفقرات

رتبت الدرجات الكلية ترتيبا تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ثم اختيرت نسبة (٢٧٪) من الدرجات العليا و(٢٧٪) من الدرجات الدنيا. $٠,٢٧ \times ٢٤٠ = ٦٤,٨ \approx ٦٥$ ، وعليه فقد أخذ الباحث (٦٥) طالبا وطالبة في المجموعة العليا و(٦٥) طالبا وطالبة في المجموعة الدنيا، وبلغ مجموع المجموعتين (١٣٠) طالبا وطالبة. ثم حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة في المجموعتين، واستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

جدول (٤) القوة التمييزية لفقرات مقياس الهوية الكتابية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

الفقرة	متوسط العليا	انحراف العليا	متوسط الدنيا	انحراف الدنيا	t المحسوبة	حجم الأثر d	الدلالة
١	٣,٧٠٨	١,٠١١	٢,٠٠٠	٠,٩٥٢	٩,٩١٣	١,٧٣٩	أقل من ٠,٠٠١
٢	٣,٥٣٨	١,١٣٣	٢,٠٦٢	١,٠٢٩	٧,٧٨٠	١,٣٦٥	أقل من ٠,٠٠١
٣	٣,٥٨٥	١,٣٢٢	٢,٢٧٧	١,١٢٥	٦,٠٧٤	١,٠٦٦	أقل من ٠,٠٠١



الفقرة	متوسط العليا	انحراف العليا	متوسط الدنيا	انحراف الدنيا	t المحسوبة	حجم الأثر d	الدلالة
٤	٣,٨٠٠	٠,٩٧١	٢,٢٠٠	٠,٨٧٠	٩,٨٩٤	١,٧٣٥	أقل من ٠,٠٠١
٥	٣,٨١٥	١,١٤٤	٢,٠٩٢	٠,٩٩٦	٩,١٥٩	١,٦٠٧	أقل من ٠,٠٠١
٦	٣,٨٦٢	٠,٨٩٩	٢,٣٠٨	١,٠٨٩	٨,٨٧٢	١,٥٥٦	أقل من ٠,٠٠١
٧	٣,٦٦٢	٠,٩٢٣	٢,٢٤٦	١,٠٣١	٨,٢٤٤	١,٤٤٦	أقل من ٠,٠٠١
٨	٣,٨٠٠	٠,٩٨٧	٢,١٠٨	١,٢٦٤	٨,٥٠٦	١,٤٩٢	أقل من ٠,٠٠١
٩	٣,٥٠٨	١,١٧٤	٢,١٢٣	١,١٥٣	٦,٧٨٥	١,١٩٠	أقل من ٠,٠٠١
١٠	٣,٥٣٨	١,١٨٧	٢,٢٤٦	١,١٠٤	٦,٤٢٧	١,١٢٧	أقل من ٠,٠٠١
١١	٣,٥٥٤	١,١٧٣	١,٩٦٩	٠,٩٣٥	٨,٥١٧	١,٤٩٤	أقل من ٠,٠٠١
١٢	٣,٥٨٥	١,١٩٨	٢,١٣٨	١,١٠٢	٧,١٦٤	١,٢٥٧	أقل من ٠,٠٠١
١٣	٣,٥٦٩	١,١٣١	١,٩٨٥	١,٠٥٣	٨,٢٦٥	١,٤٥٠	أقل من ٠,٠٠١
١٤	٣,٧٣٨	١,٠٠٤	٢,٠٣١	١,٠٣٠	٩,٥٦٩	١,٦٧٨	أقل من ٠,٠٠١
١٥	٣,٧٦٩	٠,٩٩٦	٢,٠٠٠	٠,٩٦٨	١٠,٢٦٧	١,٨٠١	أقل من ٠,٠٠١
١٦	٣,٤١٥	١,٢٨٦	٢,١٥٤	١,١٦٢	٥,٨٦٨	١,٠٢٩	أقل من ٠,٠٠١
١٧	٣,٣٨٥	١,١٩٥	٢,٠٩٢	٠,٩٨٠	٦,٧٤٢	١,١٨٣	أقل من ٠,٠٠١
١٨	٣,٧٠٨	١,٢٠٨	٢,٠٣١	٠,٩٨٤	٨,٦٧٧	١,٥٢٢	أقل من ٠,٠٠١

الفقرة	متوسط العليا	انحراف العليا	متوسط الدنيا	انحراف الدنيا	t المحسوبة	حجم الأثر d	الدلالة
١٩	٣,٧٠٨	١,١٤٢	٢,١٢٣	١,١١١	٨,٠١٩	١,٤٠٧	أقل من ٠,٠٠١
٢٠	٣,٨٤٦	١,٠٣٤	٢,٠٠٠	٠,٩٣٥	١٠,٦٧٣	١,٨٧٢	أقل من ٠,٠٠١
٢١	٣,٨٣١	١,١٢٦	١,٨٦٢	٠,٩٥٠	١٠,٧٧٧	١,٨٩٠	أقل من ٠,٠٠١
٢٢	٤,١٢٣	٠,٨٩٣	١,٨٠٠	٠,٨٥١	١٥,١٨١	٢,٦٦٣	أقل من ٠,٠٠١
٢٣	٣,٩٠٨	١,٠٥٧	٢,١٢٣	١,٢٠٦	٨,٩٧٦	١,٥٧٤	أقل من ٠,٠٠١
٢٤	٤,٠٠٠	١,٠١٦	٢,٤٣١	٠,٩٦٨	٩,٠١٩	١,٥٨٢	أقل من ٠,٠٠١
٢٥	٣,٩٨٥	٠,٩٩٢	١,٨٩٢	٠,٩٠٤	١٢,٥٧٢	٢,٢٠٥	أقل من ٠,٠٠١
٢٦	٣,٧٥٤	٠,٩٨٥	١,٨١٥	٠,٩٣٤	١١,٥١٧	٢,٠٢٠	أقل من ٠,٠٠١
٢٧	٣,٨٧٧	١,١١١	٢,١٥٤	٠,٩٢٢	٩,٦١٩	١,٦٨٧	أقل من ٠,٠٠١
٢٨	٣,٨٧٧	١,٢٠٦	١,٩٨٥	٠,٩٧٦	٩,٨٣٥	١,٧٢٥	أقل من ٠,٠٠١
٢٩	٣,٨٦٢	١,٠٨٨	٢,١٢٣	٠,٩١٠	٩,٨٨١	١,٧٣٣	أقل من ٠,٠٠١
٣٠	٣,٨١٥	٠,٩٩٨	١,٩٨٥	٠,٩٧٦	١٠,٥٧١	١,٨٥٤	أقل من ٠,٠٠١

ويتضح من جدول (٤) أن القيم التائية المحسوبة تراوحت بين (٥,٨٦٨) و (١٥,١٨١)، وهي جميعها أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة نحو (١,٩٧٨) عند درجة حرية (١٢٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، كما تراوحت أحجام الأثر بين (١,٠٢٩) و (٢,٦٦٣)، مما يدل على قدرة الفقرات على التمييز بين ذوي الدرجات العليا والدنيا بدرجة قوية.



٢ - علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

حسب الباحث معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس بعد استبعاد درجة الفقرة نفسها من المجموع الكلي. وتراوحت معاملات الارتباط المصححة لفقرات مقياس الهوية الكتابية بين (٠,٣٣٨) و (٠,٦٤٩)، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١)، وهي أعلى من المحك العملي (٠,٣٠)، مما يشير إلى اتساق الفقرات مع البناء الكلي للمقياس، وجدول (٥) يوضح ذلك :

جدول (٥) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الهوية الكتابية

رقم الفقرة	معامل الارتباط المصحح	الدالة
١	٠,٥٠٧	أقل من ٠,٠٠١
٢	٠,٤٤٦	أقل من ٠,٠٠١
٣	٠,٣٧٠	أقل من ٠,٠٠١
٤	٠,٤٦٢	أقل من ٠,٠٠١
٥	٠,٤٧٥	أقل من ٠,٠٠١
٦	٠,٤٤٥	أقل من ٠,٠٠١
٧	٠,٤٣٤	أقل من ٠,٠٠١
٨	٠,٤٤٥	أقل من ٠,٠٠١
٩	٠,٤٠١	أقل من ٠,٠٠١
١٠	٠,٣٣٨	أقل من ٠,٠٠١
١١	٠,٤٧٦	أقل من ٠,٠٠١
١٢	٠,٤٠٩	أقل من ٠,٠٠١
١٣	٠,٤٥٩	أقل من ٠,٠٠١
١٤	٠,٤٩٧	أقل من ٠,٠٠١
١٥	٠,٥٤٢	أقل من ٠,٠٠١
١٦	٠,٣٨٥	أقل من ٠,٠٠١
١٧	٠,٤٣١	أقل من ٠,٠٠١
١٨	٠,٥٣٠	أقل من ٠,٠٠١
١٩	٠,٤٢٤	أقل من ٠,٠٠١
٢٠	٠,٥٥١	أقل من ٠,٠٠١
٢١	٠,٥٢٦	أقل من ٠,٠٠١
٢٢	٠,٦٤٩	أقل من ٠,٠٠١
٢٣	٠,٥٤٥	أقل من ٠,٠٠١

الهوية الكتابية لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية وعلاقتها بإدراكهم لمعايير

الكتابة الأكاديمية

رقم الفقرة	معامل الارتباط المصحح	الدلالة
٢٤	٠,٤٦٥	أقل من ٠,٠٠١
٢٥	٠,٥٦٩	أقل من ٠,٠٠١
٢٦	٠,٥٦٣	أقل من ٠,٠٠١
٢٧	٠,٥١٨	أقل من ٠,٠٠١
٢٨	٠,٥١٥	أقل من ٠,٠٠١
٢٩	٠,٥٣٨	أقل من ٠,٠٠١
٣٠	٠,٥٢٦	أقل من ٠,٠٠١

جدول (٦) مؤشرات ثبات مقياس الهوية الكتابية

المجال/المقياس	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ	إعادة الاختبار
الثقة التأليفية	١٠	٠,٨٥١	٠,٨٢٤
تقدير قيمة الكتابة	١٠	٠,٨٥٨	٠,٨١٧
التماهي مع دور المؤلف	١٠	٠,٨٩٨	٠,٨٤١
المقياس ككل	٣٠	٠,٩١١	٠,٨٥٢

جدول (٧) مؤشرات ملائمة التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الهوية الكتابية

المؤشر	القيمة
KMO	٠,٩٢٢
Bartlett χ^2	٢٦٨٦,١٧٥
درجات الحرية	٤٣٥
مستوى الدلالة	أقل من ٠,٠٠١
عدد العوامل المستخرجة	٣
مدى التحويلات العاملية	٠,٥٢٤ - ٠,٧٨١

علاقة الفقرة بالبعد الذي تنتمي إليه

أظهرت نتائج التحليل أن معاملات ارتباط فقرات مقياس الهوية الكتابية بالأبعاد التي تنتمي إليها تراوحت بين ٠,٤٩١-٠,٧١٦، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١)، مما يدل على تمتع فقرات المقياس بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي وصدق البناء، وبذلك أُبقيت جميع الفقرات ضمن الصيغة النهائية للمقياس.

٤ - علاقة الأبعاد بالدرجة الكلية

للتأكد من مدى إسهام كل بُعد من أبعاد مقياس الهوية الكتابية في قياس البناء الكلي للمقياس، حسب الباحث معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل بُعد والدرجة الكلية للمقياس. وأظهرت النتائج وجود معاملات ارتباط موجبة ومرتفعة نسبياً بين الأبعاد والدرجة الكلية، إذ بلغ معامل ارتباط بُعد الثقة التأليفية بالدرجة الكلية ٠,٧٣٦، وبلغ معامل ارتباط بُعد تقدير قيمة الكتابة ٠,٧٨٢، في حين بلغ معامل ارتباط بُعد التماهي مع دور المؤلف ٠,٨١١، وكانت جميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى أقل من ٠,٠٠١. وتشير هذه النتائج إلى أن الأبعاد الثلاثة ترتبط ارتباطاً قوياً بالبناء الكلي للهوية الكتابية، وتسهم بدرجات متفاوتة في تكوين الدرجة الكلية للمقياس، مع بقاء كل بُعد محتفظاً بخصوصيته النسبية؛ إذ لم تصل معاملات الارتباط إلى مستوى يقترب من الواحد الصحيح بما قد يدل على التطابق التام بين الأبعاد. وبناء على ذلك، عدّ الباحث الأبعاد الثلاثة مكونات مترابطة ومتكاملة في قياس الهوية الكتابية، مما يوفر مؤشراً إضافياً على صدق البناء الداخلي للمقياس وجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨) معاملات ارتباط أبعاد الهوية الكتابية بالدرجة الكلية

البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	الدلالة
الثقة التأليفية	٠,٧٣٦	أقل من ٠,٠٠١
تقدير قيمة الكتابة	٠,٧٨٢	أقل من ٠,٠٠١
التماهي مع دور المؤلف	٠,٨١١	أقل من ٠,٠٠١

سابعاً: التحليل العاملي لمقياس الهوية الكتابية

لزيادة دقة بناء المقياس وعدم الاقتصار على الإجراءات التقليدية، أخضع الباحث الفقرات للتحليل العاملي الاستكشافي. وقبل إجراء التحليل تحقق من مجموعة من المؤشرات كما يأتي:

١- اختبار KMO : يستعمل للتحقق من كفاية العينة للتحليل العاملي، وتعد القيم التي تزيد على (٠,٧٠) مناسبة للتحليل.

٢- اختبار Bartlett: استعمل للتحقق من ملائمة مصفوفة الارتباط، ويفترض أن يكون دالا إحصائيا عند مستوى $(p > 0,05)$.

٣- استخراج العوامل: اعتمد الباحث التحليل الموازي (Parallel Analysis)، ومخطط Scree Plot، والأساس النظري للأبعاد، ولم يعتمد قاعدة الجذر الكامن الأكبر من الواحد منفردة.

٤- التدوير: استعمل الباحث دورانا مائلا مثل Oblimin؛ لأن أبعاد الهوية الكتابية يتوقع أن تكون مترابطة، واعتبر التحميل العاملي (٠,٤٠) فأكثر تحميلا مقبولا.

ثامنا: الخصائص السيكمترية لمقياس الهوية الكتابية

١- الصدق : تحقق الباحث من الصدق عبر الصدق الظاهري، وصدق المحتوى، والاتساق الداخلي، وصدق البناء، والتحليل العاملي.

٢- الثبات: اعتمد الباحث طريقتين رئيسيتين للتحقق من الثبات:

أ- إعادة الاختبار: للتحقق من استقرار مقياس الهوية الكتابية عبر الزمن، أعاد الباحث تطبيق المقياس على عينة بلغت ٥٠ طالبا وطالبة من عينة التحليل الإحصائي، وذلك بعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول . وبعد تصحيح الاستجابات في التطبيقين، حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني، فبلغ معامل الثبات للمقياس ككل ٠,٨٥٢، وهو معامل مرتفع ودال إحصائيا عند مستوى أقل من ٠,٠٠٠١، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة جيدة من الاستقرار الزمني، وأن درجات الأفراد عليه تتسم بالثبات النسبي عند إعادة تطبيقه في ظروف متقاربة. أما على مستوى الأبعاد، فقد بلغ معامل إعادة الاختبار لبعد الثقة التأليفية ٠,٨٢٤، ولبعد تقدير قيمة الكتابة ٠,٨١٧، ولبعد التماهي مع دور المؤلف ٠,٨٤١، وجميعها معاملات ثبات جيدة، مما يعزز صلاحية المقياس وأبعاده للاستعمال في البحث الحالي.

ب- الاتساق الداخلي: للتحقق من الاتساق الداخلي لمقياس الهوية الكتابية، حسب الباحث معامل ألفا كرونباخ ومعامل أوميغا لماكدونالد لكل بُعد من أبعاد المقياس وللمقياس ككل، وعدت القيمة ٠,٧٠ فأكثر مؤشرا مقبولا للثبات. وأظهرت النتائج أن معاملات ألفا كرونباخ بلغت ٠,٨٥١ لبعد الثقة التأليفية، و٠,٨٥٨ لبعد تقدير قيمة الكتابة، و٠,٨٩٨ لبعد التماهي مع دور المؤلف، في حين بلغ معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل ٠,٩١١.



أما معاملات أوميغا لماكدونالد فقد بلغت ٠,٨٥٧، وبعد الثقة التأليفية، و ٠,٨٦٤، وبعد تقدير قيمة الكتابة، و ٠,٩٠٣، وبعد التماهي مع دور المؤلف، وبلغ معامل أوميغا للمقياس ككل ٠,٩١٤. وتشير هذه القيم إلى تمتع المقياس وأبعاده بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي، كما أن التقارب بين قيم ألفا كرونباخ وأوميغا لماكدونالد يعزز الاطمئنان إلى ثبات المقياس وعدم اعتماد تقدير الثبات على مؤشر واحد فقط، وبذلك عدّ الباحث المقياس صالحاً من حيث الثبات لاستعماله في التطبيق النهائي.

تاسعا: مقياس إدراك معايير الكتابة الأكاديمية

١- تحديد المفهوم : عرف الباحث إدراك معايير الكتابة الأكاديمية إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الطالب عند استجابته لفقرات مقياس إدراك معايير الكتابة الأكاديمية المعد لأغراض البحث الحالي.

٢- تحديد المجالات: حدد الباحث ستة مجالات هي:

١. معايير كتابة الفقرة.
 ٢. معايير بناء الأفكار والمحتوى.
 ٣. معايير الأسلوب والصحة اللغوية.
 ٤. معايير التنظيم والمنهجية.
 ٥. معايير التوثيق العلمي.
 ٦. معايير الإخراج والشكل الأكاديمي.
- ٣- صياغة الفقرات : صاغ الباحث (٣٦) فقرة بواقع ست فقرات لكل مجال، وجدول (٩) يوضح ذلك :

جدول (٩) توزيع الفقرات لمقياس إدراك معايير الكتابة الأكاديمية

المجال	عدد الفقرات
كتابة الفقرة	٦
الأفكار والمحتوى	٦
الأسلوب والصحة اللغوية	٦
التنظيم والمنهجية	٦
التوثيق العلمي	٦
الإخراج الأكاديمي	٦
المجموع	٣٦

الهوية الكتابية لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية وعلاقتها بإدراكهم لمعايير

الكتابة الأكاديمية

وروعي في صياغة الفقرات أن تقيس الإدراك لا الأداء؛ فمثلا لا تصاغ الفقرة: «أوثق المصادر بصورة صحيحة» لأنها تقيس مهارة، بل تصاغ: «أدرك ضرورة توثيق الأفكار المقتبسة وفق نظام علمي محدد» لأنها تقيس الإدراك.

عاشرا: التحليل الإحصائي لفقرات مقياس إدراك معايير الكتابة الأكاديمية

اتبعت الإجراءات نفسها المستعملة في المقياس الأول، وهي: القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية، وعلاقة الفقرة بمجالها، وعلاقة المجالات بالدرجة الكلية، والتحليل العاملي الاستكشافي، وحساب الصدق، وحساب الثبات. وطبقت قاعدة (٢٧٪) على عينة التحليل الإحصائي، أي (٦٥) طالبا وطالبة في المجموعة العليا و(٦٥) طالبا وطالبة في المجموعة الدنيا. وأظهرت النتائج أن القيم التائية لفقرات المقياس تراوحت بين (٥,٦١٥) و(١١,٢٤٩)، وكانت جميعها دالة عند مستوى (٠,٠٠١)، في حين تراوحت معاملات الارتباط المصححة بين (٠,٣١٥) و(٠,٥٥١)، وهي قيم مقبولة وتؤيد اتساق الفقرات مع المقياس.

جدول (١٠) القوة التمييزية لفقرات مقياس إدراك معايير الكتابة الأكاديمية

الفقرة	متوسط العليا	انحراف العليا	متوسط الدنيا	انحراف الدنيا	t المحسوبة	حجم الأثر d	الدلالة
١	٣,٥٢٣	١,٠٦٢	٢,٤٧٧	١,٠٦٢	٥,٦١٥	٠,٩٨٥	أقل من ٠,٠٠١
٢	٣,٧٨٥	١,٠٦٨	٢,١٠٨	١,٠٧٧	٨,٩١٤	١,٥٦٤	أقل من ٠,٠٠١
٣	٣,٨٠٠	١,٠٤٩	٢,٤٦٢	١,١٦٠	٦,٩٠٠	١,٢١٠	أقل من ٠,٠٠١
٤	٣,٦٩٢	١,١٧٢	٢,٢٠٠	١,١٢١	٧,٤٢٠	١,٣٠٢	أقل من ٠,٠٠١
٥	٣,٨٦٢	٠,٩٩٨	٢,٥٣٨	١,٠٤٧	٧,٣٧٤	١,٢٩٤	أقل من ٠,٠٠١
٦	٣,٧٦٩	١,٠٥٧	٢,٣٦٩	١,٢٣٢	٦,٩٥٣	١,٢٢٠	أقل من ٠,٠٠١
٧	٣,٧٦٩	١,٠٥٧	٢,١٨٥	١,١٠٢	٨,٣٦٤	١,٤٦٧	أقل من ٠,٠٠١
٨	٣,٩٢٣	١,٠٩٤	١,٩٥٤	٠,٨٩١	١١,٢٤٩	١,٩٧٣	أقل من ٠,٠٠١



الفقرة	متوسط العلي	انحراف العلي	متوسط الدنيا	انحراف الدنيا	t المحسوبة	حجم الأثر d	الدلالة
٩	٣,٧٥٤	١,٠٩٠	٢,٢٧٧	١,٠٨٣	٧,٧٥٠	١,٣٥٩	أقل من ٠,٠٠١
١٠	٣,٦٦٢	١,٠٩٤	٢,٢٣١	١,١٧٠	٧,٢٠٤	١,٢٦٤	أقل من ٠,٠٠١
١١	٣,٩٦٩	١,٠٦٠	٢,٢٤٦	١,٠٩٠	٩,١٣٥	١,٦٠٢	أقل من ٠,٠٠١
١٢	٣,٧٦٩	١,١٢٩	٢,٤٠٠	١,٠٧٢	٧,٠٩٠	١,٢٤٤	أقل من ٠,٠٠١
١٣	٣,٩٦٩	٠,٩٦٨	٢,١٥٤	١,٠٧٩	١٠,١٠٠	١,٧٧٢	أقل من ٠,٠٠١
١٤	٤,٠٦٢	١,٠١٤	٢,٥٥٤	١,١٠٤	٨,١٠٩	١,٤٢٢	أقل من ٠,٠٠١
١٥	٤,١٣٨	٠,٨٤٦	٢,٣٨٥	١,٠٧١	١٠,٣٦٤	١,٨١٨	أقل من ٠,٠٠١
١٦	٤,٠٣١	١,٠٤٥	٢,٢٩٢	١,١٠٠	٩,٢٣٦	١,٦٢٠	أقل من ٠,٠٠١
١٧	٤,١٣٨	١,٠٢٩	٢,٣٢٣	١,١٤٧	٩,٤٩٨	١,٦٦٦	أقل من ٠,٠٠١
١٨	٤,٠٦٢	١,٠١٤	٢,٢٧٧	١,١١١	٩,٥٦٧	١,٦٧٨	أقل من ٠,٠٠١
١٩	٣,٧٨٥	١,٠٨٢	٢,٢٠٠	١,١٣٥	٨,١٤٧	١,٤٢٩	أقل من ٠,٠٠١
٢٠	٣,٨٦٢	١,١٧١	٢,٢٦٢	١,١٠٨	٨,٠٠٢	١,٤٠٤	أقل من ٠,٠٠١
٢١	٣,٨٠٠	١,٣١٣	٢,٢٦٢	١,٠٢٠	٧,٤٥٩	١,٣٠٨	أقل من ٠,٠٠١
٢٢	٣,٧٨٥	١,٠٨٢	٢,٠٩٢	٠,٩٦٤	٩,٤١٤	١,٦٥١	أقل من ٠,٠٠١
٢٣	٣,٦٤٦	١,٠٦٧	٢,٠٩٢	١,٠٨٦	٨,٢٢٩	١,٤٤٤	أقل من ٠,٠٠١

الفقرة	متوسط العليا	انحراف العليا	متوسط الدنيا	انحراف الدنيا	t المحسوبة	حجم الأثر d	الدلالة
٢٤	٣,٨٣١	١,١١٢	٢,١٨٥	١,٠٤٤	٨,٧٠٠	١,٥٢٦	أقل من ٠,٠٠١
٢٥	٣,٧٢٣	١,٠٩٧	٢,٢٦٢	٠,٩٨٩	٧,٩٧٩	١,٤٠٠	أقل من ٠,٠٠١
٢٦	٣,٨٤٦	١,١٢١	٢,١٠٨	١,٠٠٢	٩,٣٢١	١,٦٣٥	أقل من ٠,٠٠١
٢٧	٣,٩٢٣	١,١٠٨	٢,٢٩٢	٠,٩٤٧	٩,٠١٧	١,٥٨٢	أقل من ٠,٠٠١
٢٨	٣,٦١٥	١,٠٨٥	٢,٠٧٧	٠,٩٨٩	٨,٤٤٧	١,٤٨٢	أقل من ٠,٠٠١
٢٩	٣,٨٩٢	٠,٩٨٦	٢,١٠٨	١,٠٦٢	٩,٩٢٥	١,٧٤١	أقل من ٠,٠٠١
٣٠	٣,٦٧٧	١,١٨٧	٢,٢٦٢	١,٠٥٠	٧,٢٠٠	١,٢٦٣	أقل من ٠,٠٠١
٣١	٣,٨٤٦	١,٠٩٣	٢,١٥٤	١,١٨٩	٨,٤٤٨	١,٤٨٢	أقل من ٠,٠٠١
٣٢	٣,٦٤٦	١,١٢٤	٢,٣٦٩	١,١٩٣	٦,٢٨٠	١,١٠٢	أقل من ٠,٠٠١
٣٣	٣,٦٧٧	١,٢١٣	٢,٤٣١	١,١٤٥	٦,٠٢٢	١,٠٥٦	أقل من ٠,٠٠١
٣٤	٣,٨٤٦	١,٠٣٤	٢,٠١٥	١,٠٠٨	١٠,٢٢٢	١,٧٩٣	أقل من ٠,٠٠١
٣٥	٣,٩٠٨	٠,٩٣١	٢,١٥٤	١,١٣٥	٩,٦٣٣	١,٦٩٠	أقل من ٠,٠٠١
٣٦	٤,٠٠٠	٠,٩٥٢	٢,١٥٤	١,١٧٦	٩,٨٣٩	١,٧٢٦	أقل من ٠,٠٠١

جدول (١١) معاملات ارتباط فقرات مقياس إدراك معايير الكتابة الأكاديمية بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط المصحح	الدلالة
١	٠,٣١٥	أقل من ٠,٠٠١
٢	٠,٤٨٩	أقل من ٠,٠٠١



الهوية الكتابية لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية وعلاقتها بإدراكهم لمعايير

الكتابة الأكاديمية

رقم الفقرة	معامل الارتباط المصحح	الدلالة
٣	٠,٤٠٦	أقل من ٠,٠٠١
٤	٠,٤٢٧	أقل من ٠,٠٠١
٥	٠,٤٠٦	أقل من ٠,٠٠١
٦	٠,٤٤٥	أقل من ٠,٠٠١
٧	٠,٤٢١	أقل من ٠,٠٠١
٨	٠,٥٤٩	أقل من ٠,٠٠١
٩	٠,٤٧٧	أقل من ٠,٠٠١
١٠	٠,٤١٩	أقل من ٠,٠٠١
١١	٠,٤٩٦	أقل من ٠,٠٠١
١٢	٠,٤٠٤	أقل من ٠,٠٠١
١٣	٠,٥٠٦	أقل من ٠,٠٠١
١٤	٠,٤٣٠	أقل من ٠,٠٠١
١٥	٠,٥٤١	أقل من ٠,٠٠١
١٦	٠,٤٥٠	أقل من ٠,٠٠١
١٧	٠,٤٨١	أقل من ٠,٠٠١
١٨	٠,٥٠٤	أقل من ٠,٠٠١
١٩	٠,٤٧٣	أقل من ٠,٠٠١
٢٠	٠,٤٤٩	أقل من ٠,٠٠١
٢١	٠,٤٤٢	أقل من ٠,٠٠١
٢٢	٠,٥٢٣	أقل من ٠,٠٠١
٢٣	٠,٤٤١	أقل من ٠,٠٠١
٢٤	٠,٤٨٦	أقل من ٠,٠٠١
٢٥	٠,٤٢٧	أقل من ٠,٠٠١
٢٦	٠,٤٨٧	أقل من ٠,٠٠١
٢٧	٠,٤٨٧	أقل من ٠,٠٠١
٢٨	٠,٥٠٩	أقل من ٠,٠٠١



مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٦ المجلد ١٦ / العدد ١٠



الهوية الكتابية لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية وعلاقتها بإدراكهم لمعايير

الكتابة الأكاديمية

رقم الفقرة	معامل الارتباط المصحح	الدلالة
٢٩	٠,٥٥١	أقل من ٠,٠٠١
٣٠	٠,٤٣٢	أقل من ٠,٠٠١
٣١	٠,٤٨٤	أقل من ٠,٠٠١
٣٢	٠,٤١٢	أقل من ٠,٠٠١
٣٣	٠,٣٩٣	أقل من ٠,٠٠١
٣٤	٠,٤٩٨	أقل من ٠,٠٠١
٣٥	٠,٤٨٣	أقل من ٠,٠٠١
٣٦	٠,٥٣٤	أقل من ٠,٠٠١

جدول (١٢) معاملات ارتباط مجالات مقياس إدراك معايير الكتابة الأكاديمية بالدرجة الكلية

المجال	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	الدلالة
كتابة الفقرة	٠,٦٥٨	أقل من ٠,٠٠١
الأفكار والمحتوى	٠,٧٠٠	أقل من ٠,٠٠١
الأسلوب والصحة اللغوية	٠,٧١٠	أقل من ٠,٠٠١
التنظيم والمنهجية	٠,٧٠٥	أقل من ٠,٠٠١
التوثيق العلمي	٠,٧١١	أقل من ٠,٠٠١
الإخراج الأكاديمي	٠,٧٠٠	أقل من ٠,٠٠١

جدول (١٣) مؤشرات ثبات مقياس إدراك معايير الكتابة الأكاديمية

المجال/المقياس	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ	إعادة الاختبار
كتابة الفقرة	٦	٠,٧٨٩	٠,٧٨١
الأفكار والمحتوى	٦	٠,٨١٥	٠,٨٠٦
الأسلوب والصحة اللغوية	٦	٠,٨٣٥	٠,٨٢٤
التنظيم والمنهجية	٦	٠,٨٢٠	٠,٨١٢
التوثيق العلمي	٦	٠,٨٣٠	٠,٨١٩
الإخراج الأكاديمي	٦	٠,٨٢٥	٠,٨١٤
المقياس ككل	٣٦	٠,٩١٧	٠,٨٨٧



يتضح من جدول (١٣) أن معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمجالات مقياس إدراك معايير الكتابة الأكاديمية تراوحت بين ٠,٧٨٩ و ٠,٨٣٥، في حين بلغ معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل ٠,٩١٧. كما تراوحت معاملات أوميغا لماكدونالد للمجالات بين ٠,٧٩٦ و ٠,٨٤٢، وبلغت للمقياس ككل ٠,٩٢١، وهي قيم تشير إلى تمتع المقياس بدرجة جيدة إلى مرتفعة من الاتساق الداخلي.

جدول (١٤) مؤشرات ملائمة التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس إدراك معايير الكتابة الأكاديمية

المؤشر	القيمة
KMO	٠,٨٨٨
Bartlett χ^2	٣٢٧٦,٣٤٨
درجات الحرية	٦٣٠
مستوى الدلالة	أقل من ٠,٠٠١
عدد العوامل المستخرجة	٦
مدى التحييلات العاملية	٠,٧٤٩ - ٠,٤٠٨

الحادي عشر: التحليل العاملي التوكيدي

بعد تحديد الصورة النهائية للأداتين، طبق الباحث الأداتين على عينة التطبيق النهائي البالغة (٢٣٠) طالبا وطالبة، ثم اختبر مدى مطابقة البناء النظري للبيانات باستعمال التحليل العاملي التوكيدي.

واعتمد الباحث المؤشرات الآتية وكما موضح في جدول (١٥) :

جدول (١٥) مؤشرات مطابقة العاملي التوكيدي للمقياسين

المقياس	χ^2	df	CFI	TLI	RMSEA	SRMR	الحكم
الهوية الكتابية	٦٧١,٢٤٠	٤٠٢	٠,٩٥٢	٠,٩٤٨	٠,٠٥٤	٠,٠٤٩	مطابقة جيدة
إدراك معايير الكتابة الأكاديمية	١٠٢٤,٨٧٠	٥٧٩	٠,٩٤٤	٠,٩٣٨	٠,٠٥٨	٠,٠٥٣	مطابقة مقبولة - جيدة

وتشير القيم الواردة في جدول (١٥) إلى أن مؤشرات المطابقة تقع ضمن الحدود المقبولة إحصائياً؛ إذ تجاوز مؤشرا CFI و TLI مستوى (٠,٩٠)، في حين بقي كل من RMSEA و SRMR دون (٠,٠٨)، الأمر الذي يعكس اتساق البناء العاملي مع البيانات .

الثاني عشر: التطبيق النهائي

بعد التأكد من صلاحية الأداتين واستكمال إجراءات الصدق والثبات، طبق الباحث مقياس الهوية الكتابية ومقياس إدراك معايير الكتابة الأكاديمية على عينة البحث النهائية في نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦)، وذلك بما يضمن أن أفراد العينة قد مروا بمعظم الخبرات الدراسية والكتابية المقررة خلال العام الدراسي. واتبع الباحث في التطبيق الإجراءات الآتية:

١. تهيئة الطلبة قبل التطبيق وبيان الغرض العام منه.
٢. توضيح أن الإجابات ستستعمل لأغراض البحث العلمي فقط.
٣. التأكيد على سرية المعلومات وعدم استعمالها إلا في حدود الدراسة.
٤. عدم مطالبة الطالب بذكر اسمه على استمارة الإجابة.
٥. قراءة التعليمات الخاصة بكل مقياس وشرحها قبل البدء بالإجابة.
٦. التأكيد على ضرورة الإجابة عن جميع الفقرات وعدم ترك أي فقرة من دون استجابة.
٧. جمع الاستمارات بعد الانتهاء من التطبيق ومراجعتها أولياً.
٨. استبعاد الاستمارات غير المكتملة بصورة جوهرية أو التي لا تصلح للتحليل الإحصائي.
٩. تدقيق الاستجابات وترميزها قبل إدخالها إلى البرنامج الإحصائي المعتمد في معالجة البيانات.

الثالث عشر: تصحيح المقياسين

اعتمد الباحث تدريج ليكرت الخماسي، ويكون المتوسط النظري للفقرة:
$$(١ + ٢ + ٣ + ٤ + ٥) \div ٥ = ٣$$
 ومن ثم يحسب المتوسط الفرضي لكل أداة وفق المعادلة:
المتوسط الفرضي = عدد الفقرات النهائية $\times ٣$
ولا يثبت المتوسط الفرضي رقمياً إلا بعد استقرار العدد النهائي للفقرات.

الرابع عشر: معالجة البيانات

قبل اختبار الفرضيات، تحقق الباحث من جودة البيانات من خلال:

١. الكشف عن البيانات المفقودة.
٢. الكشف عن الاستجابات غير الجادة.
٣. فحص القيم المتطرفة.
٤. حساب الالتواء والتفرطح.
٥. استعمال الرسوم Q-Q لفحص طبيعة التوزيع.

٦. مراجعة صحة الترميز وإدخال البيانات.

الخامس عشر: الوسائل الإحصائية

- ١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: استعمل للتحقق من القوة التمييزية لل فقرات.
- ٢- معامل ارتباط بيرسون: استعمل في علاقة الفقرة بالدرجة الكلية، وعلاقة الفقرة بالمجال، وعلاقة المجالات بالمقياس، والعلاقة بين الهوية الكتابية وإدراك معايير الكتابة الأكاديمية.
- ٣- معامل ألفا كرونباخ: استعمل لقياس الاتساق الداخلي.
- ٤- معامل أوميغا: استعمل مؤشرا إضافيا للثبات.
- ٥- الاختبار التائي لعينة واحدة: استعمل للتعرف على مستوى كل متغير من خلال مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي.
- ٦- حجم الأثر d Cohen's : استعمل لتحديد حجم الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي.
- ٧- معامل الارتباط: استعمل لاختبار العلاقة بين المتغيرين، كما يحسب مربع معامل الارتباط للتعرف على مقدار التباين المشترك
- ٨- التحليل العاملي : استعمل في التحقق من البناء الداخلي للمقياسين.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي في ضوء أهدافه، وتفسيرها ومناقشتها، ثم بيان أهم الاستنتاجات التي أمكن التوصل إليها، فضلا عن تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي انبثقت عن نتائج البحث. واعتمد الباحث في عرض النتائج على البيانات المستحصلة من عينة التطبيق النهائي البالغة (٢٣٠) طالبا وطالبة من طلبة قسم اللغة العربية، واستعمل الوسائل الإحصائية الملائمة لكل هدف من أهداف البحث.

أولا: عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول: تعرف مستوى الهوية الكتابية لدى طلبة قسم اللغة العربية

لتحقيق الهدف الأول الذي ينص على : تعرف مستوى الهوية الكتابية لدى طلبة قسم اللغة العربية ، حسب الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس الهوية الكتابية، ثم قارن المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، كما موضح في جدول (١٧) .

جدول (١٧) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الهوية الكتابية

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	حجم الأثر
٢٣٠	١٠٥,٩١٧	٢٥,٩٣٢	٩٠	٩,٣٠٩	٢٢٩	$< ٠,٠٠١$	٠,٦١٤

يتضح من جدول (١٧) أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس الهوية الكتابية بلغ (١٠٥,٩١٧) درجة، بانحراف معياري مقداره (٢٥,٩٣٢)، في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (٩٠) درجة، وبذلك بلغ الفرق بين المتوسط بين (١٠٥,٩١٧) درجة لمصلحة المتوسط الحسابي. وللتعرف على دلالة هذا الفرق استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٩,٣٠٩) عند درجة حرية (٢٢٩)، وبمستوى دلالة أقل من (٠,٠٠١)، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي ولمصلحة المتوسط الحسابي. وبذلك تشير النتيجة إلى أن طلبة قسم اللغة العربية يتمتعون بمستوى من الهوية الكتابية أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس.

كما بلغ حجم الأثر باستعمال معامل (Cohen's d) مقدار (٠,٦١٤)، وهو حجم أثر متوسط يميل إلى الارتفاع، مما يدل على أن الفرق بين المتوسط بين لا يقتصر على الدلالة الإحصائية فقط، وإنما يتمتع أيضا بأهمية عملية ملحوظة.

تفسير النتيجة الأولى

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى طبيعة التخصص الذي ينتمي إليه أفراد العينة؛ إذ إن طلبة قسم اللغة العربية يتعاملون طوال سنوات دراستهم الجامعية مع عدد كبير من الأنشطة التي تعتمد على القراءة والكتابة والتحليل والتعبير وصياغة الإجابات المقالية وإعداد البحوث والتقارير، الأمر الذي يمكن أن يسهم في تكوين صورة أكثر إيجابية لدى الطالب عن ذاته بوصفه كاتباً. كما يرى الباحث أن الاحتكاك المستمر بالنصوص الأدبية واللغوية والنقدية والنحوية يتيح للطالب فرصاً متكررة للتعبير عن أفكاره وإعادة صياغة المعاني وبناء الحجج، الأمر الذي يمكن أن يسهم في تعزيز ثقته التأليفية وتقديره للكتابة وتماهيته مع دور المؤلف. وقد يكون لتراكم الخبرات الجامعية دور في تعزيز الهوية الكتابية، إذ لا ينظر الطالب في المراحل المتقدمة إلى الكتابة بوصفها مجرد وسيلة للإجابة عن الاختبار، وإنما تصبح تدريجياً وسيلة للتعبير عن الفهم والرأي وبناء المعرفة. ومع ذلك، فإن ارتفاع المتوسط العام لا يعني تماثل الطلبة في مستوى الهوية الكتابية،

إذ يشير الانحراف المعياري البالغ (٢٥,٩٣٢) إلى وجود فروق فردية بين الطلبة في درجة الثقة بأنفسهم بوصفهم كُتّاباً وفي تقديرهم للكتابة ومدى تماهيهم مع دور المؤلف.

ثانياً: عرض نتيجة الهدف الثاني وتفسيرها

ينص الهدف الثاني على : تعرف مستوى إدراك معايير الكتابة الأكاديمية لدى طلبة قسم اللغة العربية .«ولتحقيق هذا الهدف حسب الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة على مقياس إدراك معايير الكتابة الأكاديمية، وقارن المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي البالغ (١٠٨) درجات باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، كما موضح في جدول (١٨)

جدول (١٨) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس إدراك معايير الكتابة الأكاديمية

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	حجم الأثر
٢٣٠	١٣٠,٢٧٨	٢٧,٤٢٦	١٠٨	١٢,٣١٩	٢٢٩	٠,٠٠١<	٠,٨١٢

يتضح من جدول (١٨) أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على مقياس إدراك معايير الكتابة الأكاديمية بلغ (١٣٠,٢٧٨) درجة، بانحراف معياري مقداره (٢٧,٤٢٦)، في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (١٠٨) درجات، وبذلك بلغ الفرق بين المتوسطين (٢٢,٢٧٨) درجة لمصلحة المتوسط الحسابي.

وللتحقق من دلالة الفرق استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة، فبلغت القيمة التائية المحسوبة (١٢,٣١٩) عند درجة حرية (٢٢٩)، وكانت دالة إحصائية عند مستوى أقل من (٠,٠٠١). وتشير هذه النتيجة إلى أن طلبة قسم اللغة العربية يمتلكون مستوى من إدراك معايير الكتابة الأكاديمية أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس.

كما بلغ حجم الأثر (٠,٨١٢)، وهو حجم أثر كبير، مما يدل على أن الفرق الذي ظهر بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي يتمتع بأهمية عملية واضحة فضلاً عن دلالاته الإحصائية.

تفسير النتيجة الثانية

يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة المتطلبات الأكاديمية والأنشطة الثقافية التي يواجهها الطلبة داخل البيئة الجامعية، إذ إن إنجاز التقارير، والبحوث، والواجبات لا يعتمد على مضمون الفكرة وحدها، بل يرتبط كذلك بجملة من الضوابط المتعلقة بطريقة بناء النص، وتنظيمه،

الهوية الكتابية لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية وعلاقتها بإدراكهم لمعايير

الكتابة الأكاديمية

وتوثيقه، وإخراجه. ويضاف إلى ذلك ما تتيحه الندوات والورش العلمية والأدبية من فرص لمناقشة الأفكار وعرضها وصياغتها بصورة منظمة، فضلا عن ما تسهم به المسابقات الشعرية والأدبية من تنمية الحس اللغوي والقدرة على اختيار الألفاظ وبناء المعنى والتعبير عن المواقف. ومع تكرار التعامل مع هذه المتطلبات والأنشطة، تتكون لدى الطلبة معرفة أكثر وضوحا بما يُنتظر منهم عند إعداد النصوص الجامعية، الأمر الذي يسهم في رفع مستوى إدراكهم لمعايير الكتابة الأكاديمية.

كما قد يعود ارتفاع هذا الإدراك إلى ما يتلقاه الطلبة من توجيهات وملاحظات أثناء إعداد الواجبات والبحوث، وما يتعرضون له من مناقشات علمية خلال الندوات، وتدريبات تطبيقية في الورش، وممارسات لغوية في المسابقات الشعرية والأدبية، ولا سيما ما يتعلق بتسلسل الأفكار، وترابط الفقرات، ودقة الاستشهاد، وسلامة التوثيق، وجودة الصياغة، والالتزام بالشكل الأكاديمي، فالتغذية الراجعة التي يتلقاها الطلبة من التدريسيين والمشرفين على هذه الأنشطة، إلى جانب اطلاعهم على النماذج المقبولة للبحوث والتقارير والنصوص الأدبية، تساعدهم تدريجيا على تكوين تصور أوضح عن خصائص الكتابة الأكاديمية ومعايير الحكم عليها.

ثالثا: عرض نتيجة الهدف الثالث وتفسيرها

ينص الهدف الثالث على: تعرف العلاقة بين الهوية الكتابية وإدراك معايير الكتابة الأكاديمية لدى طلبة قسم اللغة العربية. ولتحقيق هذا الهدف استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على مقياس الهوية الكتابية ودرجاتهم على مقياس إدراك معايير الكتابة الأكاديمية، كما موضح في جدول (١٩)

جدول (١٩) معامل الارتباط بين الهوية الكتابية وإدراك معايير الكتابة الأكاديمية

المتغيران	العينة	معامل الارتباط	القيمة التائية لدلالة الارتباط	درجة الحرية	مستوى الدلالة	فاصل الثقة ٩٥ %	مربع معامل الارتباط
الهوية الكتابية × إدراك معايير الكتابة الأكاديمية	٢٣٠	٠,٥٩٩	١١,٢٩٣	٢٢٨	٠,٠٠١ <	-٠,٥٠٩ ٠,٦٧٦	٠,٣٥٩

يتضح من جدول (١٩) أن معامل ارتباط بيرسون بين الهوية الكتابية وإدراك معايير الكتابة الأكاديمية بلغ (٠,٥٩٩)، وهو معامل ارتباط موجب، مما يعني أن ارتفاع مستوى الهوية الكتابية لدى الطلبة يرتبط بارتفاع مستوى إدراكهم لمعايير الكتابة الأكاديمية، والعكس صحيح من الناحية الارتباطية.

وللتحقق من الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط بلغت القيمة التائية (١١,٢٩٣) عند درجة حرية (٢٢٨)، وبمستوى دلالة أقل من (٠,٠٠١)، مما يدل على أن العلاقة بين المتغيرين علاقة دالة إحصائية. كما تراوح فاصل الثقة لمعامل الارتباط عند مستوى (٠,٠٠٥) بين (٠,٥٠٩-٠,٦٧٦)، وبما أن حدود فاصل الثقة جميعها موجبة ولا تتضمن الصفر، فإن ذلك يعزز وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين.

وبلغ مربع معامل الارتباط (٠,٣٥٩)، أي أن المتغيرين يشتركان في نحو (٣٥,٩٪) من التباين. وهذا لا يعني أن أحد المتغيرين يسبب (٣٥,٩٪) من المتغير الآخر، وإنما يعني وجود مقدار من التباين المشترك بينهما؛ لأن البحث الحالي وصفي ارتباطي ولا يسمح بإثبات علاقات سببية.

تفسير النتيجة الثالثة

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الهوية الكتابية وإدراك معايير الكتابة الأكاديمية يمثلان جانبين مترابطين في الخبرة الكتابية للطلاب الجامعي. فالطالب الذي يمتلك ثقة أكبر بنفسه بوصفه كاتباً، ويقدر قيمة الكتابة، ويشعر بأنه صاحب النص والأفكار، قد يكون أكثر اهتماماً بالمعايير التي تحكم الكتابة المقبولة في الوسط الجامعي.

وفي المقابل، فإن الطالب الذي يمتلك إدراكاً أوضح لكيفية بناء الفقرة وتنظيم الأفكار والمحافظة على الصحة اللغوية والتوثيق والإخراج الأكاديمي قد يشعر بقدر أكبر من القدرة على السيطرة على عملية الكتابة، الأمر الذي يمكن أن يرتبط بتعزيز هويته الكتابية. ويرى الباحث أن قيمة الارتباط البالغة (٠,٥٩٩) تعد قيمة مناسبة من الناحية التربوية؛ إذ تشير إلى وجود علاقة واضحة بين المتغيرين من دون أن تصل إلى مستوى مرتفع جداً يدل على أن المقياسين يقيسان المتغير نفسه. وهذا يعزز الفكرة القائلة إن الهوية الكتابية وإدراك معايير الكتابة الأكاديمية متغيران مختلفان مفاهيمياً، ولكنهما مترابطان وظيفياً. كما أن نسبة التباين المشترك البالغة (٣٥,٩٪) تشير إلى أن هناك عوامل أخرى غير إدراك معايير الكتابة الأكاديمية قد ترتبط بالهوية الكتابية، مثل الخبرة السابقة في الكتابة، والكفاءة الذاتية، والدافعية، والخبرة القرائية، وطبيعة التغذية الراجعة التي يتلقاها الطالب.

الهوية الكتابية لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية وعلاقتها بإدراكهم لمعايير

الكتابة الأكاديمية

رابعاً: الاستنتاجات

- ١- يتمتع طلبة قسم اللغة العربية بمستوى من الهوية الكتابية أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس.
- ٢- يمتلك طلبة قسم اللغة العربية مستوى مرتفعاً نسبياً من إدراك معايير الكتابة الأكاديمية مقارنة بالمتوسط الفرضي.
- ٣- إن حجم الأثر الخاص بالهوية الكتابية بلغ (٠,٦١٤)، مما يشير إلى أن ارتفاعها عن المتوسط الفرضي ذو أهمية عملية ملحوظة.
- ٤- إن حجم الأثر الخاص بإدراك معايير الكتابة الأكاديمية بلغ (٠,٨١٢)، مما يشير إلى قوة نسبية في إدراك الطلبة لمتطلبات الكتابة الأكاديمية.
- ٥- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الهوية الكتابية وإدراك معايير الكتابة الأكاديمية.
- ٦- بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين (٠,٥٩٩)، مما يدل على أن العلاقة بينهما متوسطة تميل إلى القوة.
- ٧- بلغ مقدار التباين المشترك بين المتغيرين (٣٥,٩٪)، وهي نسبة تشير إلى وجود مساحة مشتركة مهمة بين الهوية الكتابية وإدراك معايير الكتابة الأكاديمية.
- ٨- لا يمثل المتغيران بناء واحداً؛ إذ يحتفظ كل منهما بخصوصيته المفاهيمية على الرغم من العلاقة الموجبة بينهما.
- ٩- إن إدراك معايير الكتابة الأكاديمية قد يمثل أحد العناصر المرتبطة بتكوين خبرة الطالب عن ذاته بوصفه كاتباً جامعياً.
- ١٠- تؤكد النتائج أهمية النظر إلى الكتابة الجامعية بوصفها عملية تتضمن جوانب معرفية ومهارية وهوياتية، وليس مجرد تطبيق للقواعد اللغوية.

خامساً: التوصيات

- ١- الاهتمام بتنمية الهوية الكتابية لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية وعدم الاكتفاء على تعليم القواعد والمهارات اللغوية فقط.
- ٢- تضمين المقررات الجامعية أنشطة كتابية تمنح الطالب فرصاً للتعبير عن آرائه وأفكاره وصوته الخاص.
- ٣- إعداد برامج تدريبية لطلبة أقسام اللغة العربية تتناول بصورة مباشرة معايير الكتابة الأكاديمية.



٤- الاهتمام بتنمية الثقة التأليفية لدى الطلبة من خلال تكليفهم بمهام كتابية متدرجة في مستوى الصعوبة.

٥- تعزيز تقدير الطلبة لقيمة الكتابة بوصفها أداة للتفكير وإنتاج المعرفة، وليس مجرد وسيلة للإجابة عن الاختبارات.

٦- تدريب الطلبة على بناء الفقرة وترابط الأفكار وتسلسلها بصورة منطقية.

٧- زيادة الاهتمام بمعايير الصحة اللغوية والأسلوب الأكاديمي في أثناء كتابة البحوث والتقارير.

سادسا: المقترحات

١- إجراء دراسة مقارنة في الهوية الكتابية بين طلبة المراحل الدراسية الأربع.

٢- إجراء دراسة مقارنة بين طلبة أقسام اللغة العربية وطلبة التخصصات الإنسانية الأخرى في الهوية الكتابية وإدراك معايير الكتابة الأكاديمية.

٣- دراسة العلاقة بين كل بُعد من أبعاد الهوية الكتابية ومجالات إدراك معايير الكتابة الأكاديمية على نحو مستقل.

المصادر

١- إسماعيل ، بليغ حمدي (٢٠٢٢) . الكتابة الأكاديمية : دليل تنمية مهارات الكتابة الإقناعية الحجاجية ، وكالة الصحافة العربية (ناشرون) ، الجيزة، مصر .

٢- البجة، عبد الفتاح حسن (١٩٩٩) . أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة : المرحلة الأساسية العليا ، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

٣- البلادي، عزيزة عوض نخيلان ؛ وحاجي، خديجة محمد عمر (٢٠٢١). مستوى تمكن طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من مهارات الكتابة الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسهم ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد ٥، العدد ٣٦ ، ص ٢٢-٥٨، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث.

٤- الداوي، محمد (٢٠٠٧). الحقيقة الملتبسة : قراءة في أشكال الكتابة عن الذات ، شركة النشر والتوزيع المدارس ، الدار البيضاء، المغرب.

٥- الدليمي، طه علي حسين ؛ والوالي ، سعاد عبد الكريم عباس (٢٠٠٥). اللغة العربية : مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٦- سليمان، محمود جلال الدين (٢٠٢٢) . الكتابة الأكاديمية: ضوابط الأداء ، وإجراءات التحسين، ومعايير الجودة، وكالة الصحافة العربية (ناشرون)، الجيزة، مصر.

٧- طعيمة ، رشدي أحمد (٢٠٠٤). المهارات اللغوية : مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، ط١، دار الفكر العربي ، القاهرة، مصر.

٨- عبيد، محمد صابر (٢٠٠٧). السيرة الذاتية الشعرية: قراءة في التجربة السيرية لشعراء الحداثة العربية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد، الأردن.

٩- النوباني ، شفيق طه (٢٠١٨) . أساسيات الكتابة في العربية، الآن ناشرون وموزعون ، عمان، الأردن.



المصادر الأجنبية

10. Ivanic, Roz (1998). Writing and Identity: The Discoursal Construction of Identity in Academic Writing, John Benjamins Publishing Company, Amsterdam/Philadelphia, Netherlands/ USA.
11. Oshima, Alice & Hogue, Ann (2006). Writing Academic English, 4th ed., Pearson/Longman, White Plains, New York, USA.
12. Bailey, Stephen (2018). Academic Writing: A Handbook for International Students, 5th ed., Routledge, New York, USA.
13. Swales, John M. & Feak, Christine B. (2012). Academic Writing for Graduate Students: Essential Tasks and Skills, 3rd ed., University of Michigan Press, Ann Arbor, Michigan, USA.
14. Lillis, Theresa M.; Harrington, Kathy; Lea, Mary R.; & Mitchell, Sally (2015). Working with Academic Literacies: Case Studies Towards Transformative Practice, Parlor Press & The WAC Clearinghouse, Anderson, South Carolina / Fort Collins, Colorado, USA
15. Hyland, Ken (2002). "Authority and Invisibility: Authorial Identity in Academic Writing", Journal of Pragmatics, Vol. 34, No. 8, pp. 1091–1112, Elsevier.
16. Pittam, Gail; Elander, James; Lusher, Joanne; Fox, Pauline; & Payne, Nicola (2009). "Student Beliefs and Attitudes about Authorial Identity in Academic Writing", Studies in Higher Education, Vol. 34, No. 2, pp. 153–170, Routledge.
17. Cheung, Kevin Yet Fong; Stuppel, Edward J. N.; & Elander, James (2017). "Development and Validation of the Student Attitudes and Beliefs about Authorship Scale: A Psychometrically Robust Measure of Authorial Identity", Studies in Higher Education, Vol. 42, No. 1, pp. 97–114, Routledge.
18. Deniz, Sabahattin & Doğan, Uğur (2020). "Yazarlığa İlişkin Öğrenci Tutum ve İnançlar Ölçeğinin Türkçe Geçerlik ve Güvenirlik Çalışması", İnönü University Journal of the Faculty of Education, Vol. 21, No. 1, pp. 384–395, İnönü University, Malatya, Türkiye.
19. Jezhny, Karzan Abdullah & Bapir, Nazenin Shekh Muhemad (2021). "The Assessment of University Students Knowledge on Academic Writing", Zanco Journal of Human Sciences, Vol. 25, No. 1, pp. 265–278, Salahaddin University-Erbil, Erbil, Iraq .



References

- 1-Ismail, Baligh Hamdi (2022). *Academic Writing: A Guide to Developing Persuasive and Argumentative Writing Skills*. Arab Press Agency (Publishers), Giza, Egypt.
 - 2-Al-Bajja, Abdul Fattah Hassan (1999). *Principles of Teaching Arabic: Theory and Practice – Upper Basic Stage* (1st ed.). Dar Al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution, Amman, Jordan.
 - 3-Al-Biladi, Aziza Awad Nakhilan, & Haji, Khadija Muhammad Omar (2021). The Level of Academic Writing Proficiency Among Students of the Arabic Language Curricula and Teaching Methods Track: Faculty Members' Perspectives. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, Vol. 5, No. 36, pp. 22–58. Arab Journal of Sciences and Research Publishing.
 - 4-Al-Dahi, Muhammad (2007). *Ambiguous Truth: A Reading of Forms of Self-Writing*. Al-Madaris Publishing and Distribution Company, Casablanca, Morocco.
 - 5-Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein, & Al-Waeli, Suad Abdul Karim Abbas (2005). *The Arabic Language: Curricula and Teaching Methods*. Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
 - 6-Sulaiman, Mahmoud Jalal al-Din (2022). *Academic Writing: Performance Guidelines, Improvement Procedures, and Quality Standards*. Arab Press Agency (Publishers), Giza, Egypt.
 - 7-Tu'aymah, Rushdi Ahmed (2004). *Language Skills: Levels, Teaching, and Difficulties* (1st ed.). Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.
 - 8-Obaid, Muhammad Sabir (2007). *Poetic Autobiography: A Reading of the Autobiographical Experience of Arab Modernist Poets*. Alam Al-Kutub Al-Hadith for Publishing and Distribution, Irbid, Jordan.
 - 9-Al-Nubani, Shafiq Taha (2018). *Fundamentals of Writing in Arabic*. Al-Aan Publishers and Distributors, Amman, Jordan.
- Foreign Sources
10. Ivanic, Roz (1998). Writing and Identity: The Discoursal Construction of Identity in Academic Writing, John Benjamins Publishing Company, Amsterdam/Philadelphia, Netherlands/ USA.
 11. Oshima, Alice & Hogue, Ann (2006). Writing Academic English, 4th ed., Pearson/Longman, White Plains, New York, USA.



12. Bailey, Stephen (2018). Academic Writing: A Handbook for International Students, 5th ed., Routledge, New York, USA.
13. Swales, John M. & Feak, Christine B. (2012). Academic Writing for Graduate Students: Essential Tasks and Skills, 3rd ed., University of Michigan Press, Ann Arbor, Michigan, USA.
14. Lillis, Theresa M.; Harrington, Kathy; Lea, Mary R.; & Mitchell, Sally (2015). Working with Academic Literacies: Case Studies Towards Transformative Practice, Parlor Press & The WAC Clearinghouse, Anderson, South Carolina / Fort Collins, Colorado, USA
15. Hyland, Ken (2002). "Authority and Invisibility: Authorial Identity in Academic Writing", Journal of Pragmatics, Vol. 34, No. 8, pp. 1091–1112, Elsevier.
16. Pittam, Gail; Elander, James; Lusher, Joanne; Fox, Pauline; & Payne, Nicola (2009). "Student Beliefs and Attitudes about Authorial Identity in Academic Writing", Studies in Higher Education, Vol. 34, No. 2, pp. 153–170, Routledge.
17. Cheung, Kevin Yet Fong; Stuppel, Edward J. N.; & Elander, James (2017). "Development and Validation of the Student Attitudes and Beliefs about Authorship Scale: A Psychometrically Robust Measure of Authorial Identity", Studies in Higher Education, Vol. 42, No. 1, pp. 97–114, Routledge.
18. Deniz, Sabahattin & Doğan, Uğur (2020). "Yazarlığa İlişkin Öğrenci Tutum ve İnançlar Ölçeğinin Türkçe Geçerlik ve Güvenirlik Çalışması", İnönü University Journal of the Faculty of Education, Vol. 21, No. 1, pp. 384–395, İnönü University, Malatya, Türkiye.
19. Jezhny, Karzan Abdullah & Bapir, Nazenin Shekh Muhemad (2021). "The Assessment of University Students Knowledge on Academic Writing", Zanco Journal of Human Sciences, Vol. 25, No. 1, pp. 265–278, Salahaddin University-Erbil, Erbil, Iraq .

